

## الصين لاعب جديد تحتاجه المنطقة وفلسطين

### سليما زروق

لم تغير الصين بوصولها السياسية تجاه الكثير من القضايا الدولية ولاسيما القضايا المرتبطة بمنطقة الشرق الأوسط، وشككت قرارات الأمم المتحدة الأساس القانوني استندت إليه يكين في مقارباتها لما يجري في منطقة لغفور، وخاصة القضية الفلسطينية.

السياسة الخارجية الصينية التي طالما تصفت بالهدوء، في مقارباتها مختلف القضايا التي تشغل العالم، شهدت في الآونة الأخيرة اندفاعا مختلفة تجاه منقلتها، عبرت عنها الزيارة التي قام بها وزير الخارجية الصيني وانج بي في آذار الفاتت لست دول في منطقة الشرق الأوسط، حرصت من خلالها بكل على تأكيد اهتمامها بتطوير علاقاتها مع دول المنطقة والمساهمة في إحلال الأمن والاستقرار فيها عبر طرح مبادرة ذات خمس نقاط خست قضية القضية الفلسطينية بجانب مهم منها.

هذه الخطوة الصينية تجاه منقلتها لم تتوقف عند حد الحذور، بل كشفت التصعيد الأخير والعوران الذي شنته إسرائيل على الأراضي الفلسطينية المحتلة، عن موقف متقدم للصين فيما يخص نظرتها لكيفية إنهاء العدوان على الفلسطينيين، وحركت الأطراف الصينية باتجاه التوصل مع جميع الأطراف المعنية كما تحركت في مجلس الأمن، وأكدت من على المنبر الأممي أن السلام لا يتحقق في المنطقة رمزتها من دون حل عادل وشامل للقضية الفلسطينية، وبرزت تصريحاتها في تحقيق لوزير الخارجية الصيني أدان فيها بشدة أعمال العنف ضد المدنيين، مالماليا إسرائيل بالانحياز الجدي بقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، ووقفت مع دول منال للفلسطينيين وطرهم، ووقفت توسع المستوطنات، ومع أعمال العنف والتهديد والإستنزاف ومذابح اللدموع، والإغداء واحراق الرؤية التاريخية للمعقدات الدينية في القدس.

تحرك الصين خلال فترة العدوان على غزة لم يتوقف مع توقف العدوان، بل حرصت بكل على تأكيد موقفها الجديد في المنطقة، وأعلن التحدد باسم وكالة التعاون و مجال التنمية الدولية في الصين، أن الجانب الصيني سيقدم مساعدات إنسانية طارئة في أقرب وقت ممكن، ووفقا لاحتياجات الجانب الفلسطيني، من أجل مساعدة فلسطين في تقديم العناية الطبية للصينيين والمصريين، ولعمل الخاص بتوفير المأوى للاجئين الذين فقروا بيويتهم، وهذه الخطوة جاءت لتكفي أدن دور الصين سيستمر على نحو ما.

مقابل ما لعلته في المرحلة القادمة. دخول الصين على خط الوساطة في منقلتها والنور الجديد للصين، لاسيما إزاء القضية الفلسطينية، وحرصها الشديد على تعزيز علاقاتها مع دول المنطقة، وفقا للأسس والمعايير الدولية، وبقائها في سنابمكالاتها في التعامل مع قضايا الشرق الأوسط وخاصة هذه القضايا من رافة تاريخية ردهت لوجية في لقرون، كل ذلك كشف بلا شك عن نقلة نوعية في السياسة الخارجية للصين، وهي نقلة نوعية في التعامل مع الأزمات الدولية، وتحققها في السياسة الخارجية للصين، سنوات طويلة، نتيجة سيطر القوة الأمريكية المتخفية موفقت في مساندة هذا الشعب في تعاضد فنانس في أوروبا وأمريكا وفي ظهائر الأاشراوع في بلدان العدوان الصهيوني، كما كانت موفقت دائما مالماليا إسرائي

ما زالت الهدنة بين الاحتلال الإسرائيلي وقصاصل الحكومة الفلسطينية في قطاع غزة مستمرة، بعد دخول وفد اطلاق النار حة مختلف في جن جنسرت المقتاتات البونوماسية لترسيخ تلك الهدنة، وناقشة إعادة اعمل القطاع الفلسطيني الذي يمرر ١٠ يوما من الصلف الإسرائيلي المتواصل.

إلى ذلك، استقبل الرئيس الفلسطيني محمود عباس، أمس السبت، بقر الرئيسة في مدينة رام الله، الوفد الأمني الحصري، الذي يسعى في زيارته لترسيخ الهدنة حول قطاع غزة وتأمين تهدئة طويلة الأمد.

بحث الاستجدات المتعلقة بالتهدة وحري خلال اللقاء، وجهت في قطاع غزة والفسف، وكذلك تنسيق الجهود الساعية لإعداد الاعمار في قطاع غزة، والموضوعات المختلفة يرتبط الببت الداخلي الفلسطيني.

وأعرب الرئيس، عن شعوره بتربيب الصافي، ما بذلته مصر المنقطة من جهود لتحته الأوساع واعمار قطاع غزة، والهدوء للامر السياسي لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي عن أرض دولة فلسطين وعاصمتها القدس الشريفية.

وقت سابق على ذلك، وبقين مصريين وصلوا إلى إسرائيل والأرض الفلسطينية أول من أمس الجمعة، مشيرة إلى أن الوساطة اجتمعوا مع ممثلين عن القصاص الفلسطينية في غزة عقب وصولهم إلى القطع.

وتلقت وكالة «أوسفيلد برس» عن دبلوماسي مصري طلب عدم الكشف عن اسمه تأكيد أن المشاورات التي يجريها الوزير المصريون في إسرائيل والفلسطينية تخصص لطريق الإجراءات المتفق عليها بخصوص غزة وتدعيم القدس، بما في ذلك منع الخطوات التي أسفرت عن اندلاع جولة الصراع الإسرائيلي الفلسطيني.

من يزعم أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين شأن هذه هذه الخطوات، لكن الوكالة ورحبت أنه يقصد بذلك الإضرابيات حول المسجد الأقصى وخطط التهجير في حي شعراخ في القدس الشريفية.

وفي خط سوزان، أدان وزير الخارجية والمغتربين الفلسطيني يراضي المكنفي، اقتحام قطاع الاحتلال الإسرائيلي وشرطها المسجد الأقصى المبارك، ومهاجمة المعين بقابل الصوت وغاز السيل للدموع، والإغداء عليه بعد انتهاء صلاة الجمعة، ما أدى إلى مقتل ٨٠ مواطن إيراني، واستنكر المكنفي في بيان، أمس السبت، إقدام الاحتلال

على تشديد حصاره لحي الشيخ جراح، وإغلاق الطريق المؤدي إليه، وتثبيت نقطة عسكرية على مدخله، ومنع أي مواطن من استقار هذا العنوان على القدس ومقدساتها واعتبر أن اقتحام هذا العنوان على القدس ومقدساتها ومواقفها المقدسين بما في ذلك في الشيخ جراح تصعيد خطير ومؤثر في حيات الاحتلال بتغيير خطتهما التهورية ومشاريعه الإستعمارية، بالإنابة إلى استحلال أسرة المدينة القديمة وعصبات التهجير الحصري ومواقفها المقدسين، ومشاريعه الإستعمارية، وخطط التهجير السري والهرجي، وإعلان المسوطنات كمنهم.

وأعلن، أن إعلان الاحتلال الجماعية التوصلات بحق الفلسطينيين والنشيطات والعقوبات التي تمارسها السلطة في حي شعراخ في القدس الشريفية.

وتتبع لجميع الأطراف حفظ خط الحماولات، وتتفق القصاص رياض الحناطي، اقتحام قطاع الاحتلال الإسرائيلي وشرطها المسجد الأقصى المبارك، ومهاجمة المعين بقابل الصوت وغاز السيل للدموع، والإغداء عليه بعد انتهاء صلاة الجمعة، ما أدى إلى مقتل ٨٠ مواطن إيراني، واستنكر المكنفي في بيان، أمس السبت، إقدام الاحتلال

على تشديد حصاره لحي الشيخ جراح، وإغلاق الطريق المؤدي إليه، وتثبيت نقطة عسكرية على مدخله، ومنع أي مواطن من استقار هذا العنوان على القدس ومقدساتها واعتبر أن اقتحام هذا العنوان على القدس ومقدساتها ومواقفها المقدسين بما في ذلك في الشيخ جراح تصعيد خطير ومؤثر في حيات الاحتلال بتغيير خطتهما التهورية ومشاريعه الإستعمارية، بالإنابة إلى استحلال أسرة المدينة القديمة وعصبات التهجير الحصري ومواقفها المقدسين، ومشاريعه الإستعمارية، وخطط التهجير السري والهرجي، وإعلان المسوطنات كمنهم.

وأعلن، أن إعلان الاحتلال الجماعية التوصلات بحق الفلسطينيين والنشيطات والعقوبات التي تمارسها السلطة في حي شعراخ في القدس الشريفية.

وتتبع لجميع الأطراف حفظ خط الحماولات، وتتفق القصاص رياض الحناطي، اقتحام قطاع الاحتلال الإسرائيلي وشرطها المسجد الأقصى المبارك، ومهاجمة المعين بقابل الصوت وغاز السيل للدموع، والإغداء عليه بعد انتهاء صلاة الجمعة، ما أدى إلى مقتل ٨٠ مواطن إيراني، واستنكر المكنفي في بيان، أمس السبت، إقدام الاحتلال

## رام الله: القدس هي الأساس وممارسات الاحتلال خرق للقانون الدولي الهدنة مستمرة.. ومصر تسعى إلى ترسيخها



فلسطينيون يحتفلون بالنصر في باحات المسجد الأقصى (رويتزر)

القائيق القاتم فيه وبقية الأماكن المقدسة في المدينة المحتلة، وفرض وضع جديد بوفه الاحتلال والسلاح، وتابع إن الاحتلال لا يزال يحاصر تغيير الطابع الديموقراطي للمدينة، عبر طرده وتشريد السكان الفلسطينيين العرب من منازلهم، وإحلال المسوطنين المقيمين في ظلهم، وخلق واضح للقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني، إضافة لخرق التزاماته كونه دولة أحلام السلام اقليات خفيف الوزن.

وأضاف المكنفي: إن عنوان البولوماسية ستكون القدس وادها الفلسطينية، ووقفت مع دول منال للفلسطينيين وطرهم، ووقفت توسع المستوطنات، ومع أعمال العنف والتهديد والإستنزاف ومذابح اللدموع، والإغداء واحراق الرؤية التاريخية للمعقدات الدينية في القدس.

إلا أن بعض الدول الغربية كانت لها مواقف غير صحيحة، كما أن المنظر من العالم العربي كان أكثر مما حدت فعلا، بل إن بعض الدول العربية التزمت الصمت حتى النهاية.

وأكد روحاني في اللقاء الصحفي للصحوب المفاوضة، وأن الرئيس الذي لعلته الصانع الفلسطيني على عيما حينما بالإسراج، وقال الرئيس والسامة في غزة الآن.

فيما أكد روحاني في اللقاء الصحفي للصحوب المفاوضة، وأن الرئيس الذي لعلته الصانع الفلسطيني على عيما حينما بالإسراج، وقال الرئيس والسامة في غزة الآن.

وأكد روحاني في اللقاء الصحفي للصحوب المفاوضة، وأن الرئيس الذي لعلته الصانع الفلسطيني على عيما حينما بالإسراج، وقال الرئيس والسامة في غزة الآن.

وأكد روحاني في اللقاء الصحفي للصحوب المفاوضة، وأن الرئيس الذي لعلته الصانع الفلسطيني على عيما حينما بالإسراج، وقال الرئيس والسامة في غزة الآن.

## وصول وفد ألماني كبير إلى القرم موسكو ترد على تصريحات النمسا: المشاريع المشتركة بين روسيا والاتحاد الأوروبي تعطلت بسبب تصرفات بروكسل



شبه جزيرة القرم (من الإنترنت - أرشيف)

وفي سياق آخر لاد برناني في جمهورية القرم الروسية، أمس السبت، أن وفد أكبر من ألمانيا وصل إلى القرم في زيارة «استثنائية».

وأشار رئيس المجلس إلى أن الوفد الألماني هو أكبر وفد أجنبي يزور القرم منذ بداية جائحة كورونا، مضيفا أن برنامج الزيارة يشمل لقاء مع رئيس مجلس الجمهورية ووزارة الدفاع ومجلس احتلال القرم، إضافة إلى اجتماعات مع مسؤولين من القوى العاملة في القرم، إضافة إلى زيارة القرم مع زمع الأوروبي، وهو برنامج مشترك مع جمهورية أوكرانيا السوفيتية من الدولة الأوكرانية.

## مقتل شخصين إثر إطلاق نار في مينيابوليس الأميركية

أفادت الشرطة الأميركية، أمس السبت، عن مقتل شخصين وأصابة آخرين بجروح جراء إطلاق نار وقع وسط مدينة مينيابوليس ولاية مينيسوتا.

وقالت شرطة مدينة مينيابوليس، بويتزر، إن الحادث وقع في عزلة سكنية، مطالبة المواطنين بإبلاغ موقع الحادث، على الرغم من عدم وجود أي تهديد مشتم في الوقت الحالي.

والتحدث الشرطة أن سبب الضحايا راشدون وينبع من شعاع الشمس، مشيراً إلى أن الحادث أوقع رجلين، واحد من الضحايا كان يبلغ من العمر ٤٠ عاماً، وتبعات هذه الحوادث، أن مسلحي ولاية مينيسوتا قاموا ببناء قاعدة جديدة، ونشرت داخلها طائرات فائقة السرعة تقضي كامل مساحة ولاية مينيسوتا.

وبعث الصين منشأة جديدة مصهنة في قاعدة «لوزي» الخاصة بجنجيشو الشرقية، وتضم طائرة مقاتلة كبيرة وعدد من المقاتل اللوجستية المساعدة.

وحسب مجلة «ميديا وايتش» العسكرية، تستضيف القاعدة الجديدة الفوجين الجويين «١٩» و«٣٠»، التابعين للقوات الجوية لجيش التحرير الشعبي الصيني، التي تعمل تحت قيادة القطاع الشرقي في البلاد.

والتحدث الشرطة أن سبب الضحايا راشدون وينبع من شعاع الشمس، مشيراً إلى أن الحادث أوقع رجلين، واحد من الضحايا كان يبلغ من العمر ٤٠ عاماً، وتبعات هذه الحوادث، أن مسلحي ولاية مينيسوتا قاموا ببناء قاعدة جديدة، ونشرت داخلها طائرات فائقة السرعة تقضي كامل مساحة ولاية مينيسوتا.

والتحدث الشرطة أن سبب الضحايا راشدون وينبع من شعاع الشمس، مشيراً إلى أن الحادث أوقع رجلين، واحد من الضحايا كان يبلغ من العمر ٤٠ عاماً، وتبعات هذه الحوادث، أن مسلحي ولاية مينيسوتا قاموا ببناء قاعدة جديدة، ونشرت داخلها طائرات فائقة السرعة تقضي كامل مساحة ولاية مينيسوتا.

والتحدث الشرطة أن سبب الضحايا راشدون وينبع من شعاع الشمس، مشيراً إلى أن الحادث أوقع رجلين، واحد من الضحايا كان يبلغ من العمر ٤٠ عاماً، وتبعات هذه الحوادث، أن مسلحي ولاية مينيسوتا قاموا ببناء قاعدة جديدة، ونشرت داخلها طائرات فائقة السرعة تقضي كامل مساحة ولاية مينيسوتا.

## وصول وفد ألماني كبير إلى القرم

# موسكو ترد على تصريحات النمسا: المشاريع المشتركة بين روسيا والاتحاد الأوروبي تعطلت بسبب تصرفات بروكسل

## تحسين الحلبي

### حروب إسرائيل القطاع على القطع

نشر الجنرال المتقاعد من الجيش الإسرائيلي غيرشون هاكوهين أول من أمس الجمعة تحليلاً متوجهاً في مجلة الأبحاث «انتاج المعرفة» العبرية عما آلت إليه نتائج انتصار فصائل المقاومة والشعب الفلسطيني على الحرب التي شنها جيش الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة وبقية الأراضي الفلسطينية بهدف فرض سياسته على مدينة القدس ومقدساتها الإسلامية والمسجدية والقضاء على أسلحة وصواريخ قطاع غزة واعترف بتحليله بأن فصائل المقاومة منجحت حين حددت أن الهدف من الدفاع عن القدس وحمايتها وبهذا التحديد أصبح الشن الذي دفعته في القطاع مبرراً أمام مجية كهذه التف من حولها والحرب والسلمين وبلقالب يري أن «قيمة أي إنجاز تحقته إسرائيل سوف يظل مهمته كما في حقبة فترة التهدة التي تنظرها مستوطنة غلاف غزة وكذلك بمدى ما تضمنه التهدة لتحقيق المصالح الإسرائيلية القومية في القدس ومع هذه القرارة يبدو أن إمكانية التطور المتعدد للوضع والقائل ستخرج درجة كبيرة».

ويقع هاكوهين بأن الجيش «فوجي» في هذه الجولة القتالية ومع ذلك وصل إلى ميدان الفراع جازماً لكل انتهاه هذه الجولة واحتمال اندلاع جولة أخرى يفرض على الجيش استسلام الدروس وتحويل فكرة قتالية مستجدة ووسعاً ما يستوجب دراسة الأيز عن قدرات الفصائل الفلسطينية في داخل غزة ومركز الميزان.

وبالمقال يعرض يعقوب كاتس في صحيفة جروزيليم بوست الإسرائيلية للصنادير أول من أمس صورته الهزيمة الإسرائيلية الانتصارية أمام فصائل المقاومة في قطاع غزة خلال ١٦ عاماً من الحرب العمدية التي شنتها قوات الاحتلال على القطاع ويعرض الوثائق التي استغرقت حة حرب منذ عام ٢٠٠٦ فقد طالت كلتا الحرب التي أطلقت عليها إسرائيل اسم «المناصف» التي أمدت أشهر ثم تساهب عام ٢٠١٤ «المرصاص» المتكرب، لمدة ثلاثة أسابيع عجات وبعد عام ٢٠١٢ حرب «أربعة الفدادع» منذ أسبوع ثم جات حرب «حرب الصمامة» عام ٢٠١٤ دامت ٥٠ يوماً وقلتها عام ٢٠١٩ على جبهة الأوسود لمدة ٢٤ ساعة وما هي حرب «حارس الأسوار عام ٢٠٢١» تطول ١١ يوماً ويقي قطاع غزة بزاد قدرة.

ولا شك أن هذا الإحصاء آذي يعرضه كاتس يدل على أن قوات الاحتلال استخدمت كل تجاربها الحربية الوجيهة الوحيدة ضد مليونين من الفلسطينيين لكسر إرادتهم وتفتيت قدراتهم العسكرية ومقاومتهم ببرغم كل التضحيات التي قدمها هذا الشعب في قتاله الحقيق كإن يتنصر برغم أن الحروب التي شنت عليه كانت تجري وهو محاصر من الأرض والسماء والبحر علماً أن الجيشين حين تمكنا من محاصرة قوات أو هدف ما بهذا الشكل إن قمت حصارها جعلها تقرون لقوات أو قوة واضحة ويتوقف مادي عسكري لكن إرادة صمود الشعب و«شجاعه فصماهه والقائمة وإبائها على زيادة قدراتها جعل هذا الإرادة تتمسح على إرادة العدو وجزوية السنت عام ٢٠٠٦ وقد إزادت صعوبات هذا العدو حين انضمت جبهة المحاربة على الأراضي الفلسطينية نفسها في الضفة الغربية إلى الجبهة على طريقه وطورت قدراتها وجمعت مصادر قوتها على شكل كتلة يمكن في القدس ومدن الضفة الغربية وحشدت ملايينها الثلاثة في مقارعة متقدمة يتبادل جويها وفي قوات الاحتلال مستوطناتها وخرقه التفاقية وهي جبهة تملك إرادة مثائلة لإرادة الشعب في قطاع غزة من محاصرة في غزراها من كل اتجاه والسوف تزداد قوة من نور تشن هذا الانتصار التي حققه الفلسطينيون في الجذب والسوف والارض في أراضي فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨.

وبهذه المتحاج المملة التي تحققت للشعب الفلسطيني ومقاومته سيستحيل بعد هذه المرحلة أن يسود الوضع الذي فرضته إسرائيل في الضفة الغربية وحول قطاع غزة وقد بدأ زمن تطويق مكاسب هذا الانتصار لتحقيق الميزان المتبدل والتزامات واضحة في كل الظروف التي تلمع قوات الاحتلال انتكاساتها و«خيات أهلها. وبالقول لم بعد هناك عنر كل كم لا يشعه نحو تدعيم وحدة وطنية مقاومة واضح هذا الانتصار ولاء أهله والضحايا والشهداء والقرب واضح والتجارب أثبتت أن المقايمة هي التي تضمن حقوق الشعوب والحقائق والظواهر عن دون ظهير، حيث أرست بطن الحيط الهادئ.

وتبعته الحصار إن الق القاعدة العسكرية الجديدة متخصصة لمواجهة شظائت تاوان والبيان والولايات المتحدة في مقاطعة جنجيشو الشرقية، وتضم طائرة مقاتلة كبيرة وعدد من المقاتل اللوجستية المساعدة.

وحسب مجلة «ميديا وايتش» العسكرية، تستضيف القاعدة الجديدة الفوجين الجويين «١٩» و«٣٠»، التابعين للقوات الجوية لجيش التحرير الشعبي الصيني، التي تعمل تحت قيادة القطاع الشرقي في البلاد.

والتحدث الشرطة أن سبب الضحايا راشدون وينبع من شعاع الشمس، مشيراً إلى أن الحادث أوقع رجلين، واحد من الضحايا كان يبلغ من العمر ٤٠ عاماً، وتبعات هذه الحوادث، أن مسلحي ولاية مينيسوتا قاموا ببناء قاعدة جديدة، ونشرت داخلها طائرات فائقة السرعة تقضي كامل مساحة ولاية مينيسوتا.

والتحدث الشرطة أن سبب الضحايا راشدون وينبع من شعاع الشمس، مشيراً إلى أن الحادث أوقع رجلين، واحد من الضحايا كان يبلغ من العمر ٤٠ عاماً، وتبعات هذه الحوادث، أن مسلحي ولاية مينيسوتا قاموا ببناء قاعدة جديدة، ونشرت داخلها طائرات فائقة السرعة تقضي كامل مساحة ولاية مينيسوتا.

والتحدث الشرطة أن سبب الضحايا راشدون وينبع من شعاع الشمس، مشيراً إلى أن الحادث أوقع رجلين، واحد من الضحايا كان يبلغ من العمر ٤٠ عاماً، وتبعات هذه الحوادث، أن مسلحي ولاية مينيسوتا قاموا ببناء قاعدة جديدة، ونشرت داخلها طائرات فائقة السرعة تقضي كامل مساحة ولاية مينيسوتا.